مجلة الدراسات التربوية والعلمية - كلية التربية - الجامعة العراقية
العدد الحادي والعشرين - المجلد الأول - علوم القرآن - آذار 2023 م
doi.org/10.52866/esj.2021.01.21.22

المنهج القرآني
في مدارس التعليم الديني العراقية معرفيّاً وتربويّاً
- الواقع والمأمول له -

أ.م.د. علي حمد عبدالعزيز الشيخ حمد
كلية الإمام الأعظم الجامعة / قسم أصول الدين
Alihayani67@gmail.com

مستخلص:

تشتمل المؤسسات التعليمية الدينية في العراق ومنها «دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية» على مجموعة من المقررات العلمية الشرعية، وفي مقدمتها المقررات المتصلة بالقرآن الكريم على تنوعها، ولهذه المؤسسة المشرفة على إدارة المدارس الدينية جملةٌ من الجهود التي تخدم المنهج القرآني، وتُعين على نشره وتفعيله في المؤسسات التعليمية التابعة لها وفي المجتمع عمومًا، وقد تضمنت مناهج التعليم القرآني في هذه المؤسسة عددًا من المقررات العلمية والتربوية القرآنية، قدَّم البحث وصفًا تفصيليًا لها، راصدًا وجوه الخلل التي تعتريها، محاولًا الكشف عن معوقات تطبيق المنهج القرآني عمليًّا في واقع الحياة، مقدمًا حلولًا علميةً منهجية لتجاوز الخلل، مع رسم رؤية مستقبلية للارتقاء بالمناهج القرآنية المعتمدة في هذه المؤسسات.

الكلمات المفتاحية: المنهج القرآني، دائرة التعليم الديني، العراق .

The Quranic Curriculum
in Iraqi Religious Education Schools Cognitively and Pedagogically
Reality and hope

Dr. Ali Hamad Abdulaziz Sheikh Hamad
The Great Imam University College / Department of Fundamentals of Religion

Abstract :

Religious educational institutions in Iraq, including the "Department of Religious Education and Islamic Studies," include a set of Sharia scientific courses, foremost of which are courses related to the Holy Qur'an in all its diversity. In society in general, and the curricula of Qur'anic education in this institution included a number of Qur'anic curricula. The research provided a detailed description of these curricula, observing the deficiencies they face, trying to uncover the obstacles to applying the Qur'anic curricula practically in real life, presenting systematic scientific solutions to overcome the defect, with Draw a future vision to improve it.

Keywords: Quranic curriculum, Department of Religious Education, Iraq.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدي رسول الله، وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه، وبعد:

فإنَّ دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية واحدة من كبرى المؤسسات التربوية والتعليمية في جمهورية العراق، بل هي ثاني أكبر مؤسسة تعليمية رسمية -في مرحلة ما قبل الجامعة- بعد وزارة التربية، وهذه المؤسسة التربوية معنية أولًا بتعليم المناهج الدينية والشرعية المتخصصة، وفي مقدمتها المناهج والمقررات القرآنية المتعلقة بتعليم القرآن الكريم حفظًا وضبطًا وفهمًا وتطبيقًا، ولهذه المؤسسة جملةٌ من الجهود التي تخدم المنهج القرآني، وتُعين على نشره وتفعيله في هذه المدارس وفي المجتمع عمومًا.

ومما ينبغي ذكره هو انَّ مجموعة المقررات القرآنية -العلمية والتربوية- تُشَكِّلُ جزءً مهمًا من بنية وأهداف وبرامج هذه المؤسسة؛ حيث إنَّ غاية إعداد الطلبة في هذه المدارس هو تأهيلهم للمجالات والتخصصات الشريعة في الميدان الجامعي، والمناهج القرآنية -على تنوع مضامينها- أصل من أصول بناء طلاب الشريعة قديمًا وحديثًا؛ لذلك فقد بُذلت جهود كبيرة في هذا الإطار، بدءً من صياغة المناهج والمقررات ومراجعتها وطباعتها، ثم تطويرها والارتقاء بها، إلى الأفكار والتصورات التي تُنتَجُ على الدوام في استشراف مستقبل المناهج والمأمول لها، يضاف إلى ذلك الحرص الدؤوب على ظهور أثر تلك المناهج إيمانيًّا وتربويًا في سلوك الطلبة وفي واقع حياتهم، مع الاعتراف ببقاء جملة من المعوقات التي تحول دون الوصول إلى المرجو والمأمول من تطبيق هذه المناهج وإتقانها وظهور ذلك عمليًا في حياة المتعلمين والمجتمع.

إشكالية البحث:

مع ما تتمتع به المدارس الدينية العراقية من مناهج تربوية قرآنية وشرعية إلا أنها ما زالت تشكو ثمرة تلك المناهج معرفيًّا وتربويًا في واقع حياة الطالب والمعلِّم والمجتمع، فثمة قصور في مخرجات هذه المدارس يُقِرُّه كل المتابعين، وذلك من حيث التأهيل العلمي القرآني الرصين، ومن حيث تمثل المنهج القرآني في واقع الحياة؛ لذلك تسعى المؤسسة والمعنيون بالتربية والتعليم إلى تدارك الخلل، والارتقاء بالمقرر والمنهج؛ ليؤدي نتائجه على نحو أفضل.

وهنا جاء البحث ليرصد أهم الجهود التي تبذلها هذه المؤسسة التعليمية الدينية فيما يخص المناهج القرآنية وتعليمها وتطبيقها، وأثرها في بناء الفرد والمجتمع، والكشف عن معوقات تطبيق المنهج القرآني عمليًّا في واقع الحياة؛ رغبةً في المشاركة العلمية والمساهمة الجادة في دعم المؤسسات التربوية الإصلاحية المعنية بالمنهج القرآني في البلد، وإرفادها بما يعزز دورها الإيماني والتربوي في الأمة، وذلك بدراسة علمية فاحصة لواقع هذه المناهج والبرامج العلمية المعتمدة، ثم التعريج على المعوقات التي تقف في طريق ارتقائها وبلوغها الأهداف المرسومة على الوجه الأمثل، ثم تشكيل صورة مأمولة لها، بمقترحات ورؤى وبرامج عملية؛ طمعًا بأن تُحقق تلك المنهجيات الغاية وتسد الثغر.

أهمية البحث وأهدافه:

تتضح أهمية البحث من وجوه عدة:

1. **اشتغال البحث** واتصاله بخير العلوم وهو القرآن الكريم وما يتعلق به من معارف ومنهجيات علمية وتربوية، يتفق المختصون على أن استثمارها هو الطريق الإصلاحي الأمثل للمجتمعات وللأمة عمومًا.

2. **الحاجة المجتمعية** الماسة إلى تطوير المناهج القرآنية، وتفعيلها والإفادة من إرشاداتها في المؤسسات التعليمية، وتحويل ذلك المنهج القرآني إلى واقع حياة الفرد والمجتمع عمليًّا، وليس ذلك متحققًا بغير المنهجيات العلمية الرصينة، والبرامج العملية المتينة.
3. **توثيق الجهود المؤسساتية** المعنية بالمناهج القرآنية، وتوصيف المقررات المنهجية العلمية، ورصد وجوه القصور المنهجي والتطبيقي في واحدة من أهم المؤسسات الدينية والتعليمة في العراق، ولهذا النهج أثر فعال في طريق الارتقاء والتكامل الذي نتمناه ونتبناه.
4. **الكشف عن الحلول العملية** لتجاوز محطات الخلل والقصور في المنهج التعليمي وتطبيقه، وتقديم ما يعزز دور المنهج القرآني في برامج المؤسسات التعليمية الدينية منها على وجه الخصوص.
5. **إعادة الرصانة العلمية إلى المؤسسات التعليمية** الشرعية، بعد ضمور وخمول حادٍّ في برامجها، وتراجع ملحوظ في مخرجاتها ونتائجها وآثارها العلمية والتربوية.

هيكل البحث:

لقد بُني البحث الموسوم «المنهج القرآني في مدارس التعليم الديني العراقية -معرفيًا وتربويًا- الواقع والمأمول له» على مقدمة وخاتمة وبينهما ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: دائرة العليم الديني ومقرراتها القرآنية -دراسة وصفية-.

المطلب الأول: دائرة التعليم الديني العراقية -النشأة والمسيرة-.

المطلب الثاني: المقررات المنهجية التعليمية القرآنية في المؤسسة.

المبحث الثاني: البرامج العملية لتطبيق المنهج القرآني في المدارس ومعوقاتها.

المطلب الأول: البرامج المعتمدة في تطبيق المنهج القرآني تَعلُّمًا وتربيةً.

المطلب الثاني: معوقات التعلُّم والتطبيق للمنهج القرآني في المدارس.

المبحث الثالث: مقترحات لتطوير المنهج وتحقيق مقاصده وآثاره التربوية.

والله العظيم الكريم أسأل ... الرشد والتوفيق والسداد في كتابة البحث وإنضاج أفكاره وتحقيق أهدافه. والحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول
دائرة العليم الديني ومقرراتها القرآنية
-دراسة وصفية-

المطلب الأول: دائرة التعليم الديني العراقية -النشأة والمسيرة-[1]:

دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية مؤسسة تعليمية تربوية عراقية، تُشرف على إدارة الثانويات الإسلامية المنتشرة في أكثر محافظات العراق، وكذلك تشرف على عدد من المكتبات والمراكز القرآنية التي تتوزع على عدد من المحافظات العراقية. وهي ذات طابع تربوي متخصص في التعليم الموازي للدراسة الثانوية، يرفد الكليات المتخصصة في هذا المجال.

وقد تأسست الدائرة على شكل قسم إداريٍّ ضمن تشكيلات وزارة الأوقاف والشؤون الدينية عام 1991م، ثم تحول هذا القسم إلى مديرية عامة في عام 2001م تحت مسمى «دائرة التعليم والدراسات

(1) دونت هذه المعلومات من خلال التواصل مع قسم التخطيط وقسم الإعلام في دائرة التعليم الديني، وينظر في ذلك: موقع الدائرة على الشبكة: (https://altaleemaldeeney.com).

الإسلامية»، وفي عام 2012م تغير اسم الدائرة على ما هي عليه الآن «دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية» ضمن التشكيلة الجديدة للأوقاف وتحت إدارة «ديوان الوقف السني».

ويحكم عمل المؤسسة قانون الخدمة المدنية رقم (24) لسنة 1960م وتعديلاته، ونظام المدارس الإسلامية رقم (2) لسنة 1993م. وقانون رقم (56) لسنة 2012م.

وقد وضعت الدائرة منذ التأسيس الرؤية العامة لمسيرتها، التي تنص على السعي لتحقيق تطور نوعيٍّ لنظام تعليمي يمتاز بالجودة ويحقق التميز والإتقان والإبداع، منبثقًا من ثوابت وقيم الدين الإسلامي الحنيف، والتفاعل الإنساني الحضاري والانتماء العربي الإسلامي. برسالةٍ مفادها إعداد جيل متمسك بأهداف الدين منهجًا وسلوكًا، مؤمن وواع ومثقف، يبذل طاقته وجهده من أجل رقي أمته ورفعتها. كما وتهدف المؤسسة إلى إتاحة فرصة تعليمية دينية تربوية على وفق المناهج الإسلامية الرصينة، ورفد الكليات المختصة بطلبة الثانويات الإسلامية لإعداد الأئمة والخطباء والدعاة والتربويين.

ويبلغ عدد المدارس التابعة لهذه الدائرة 217 مدرسة، منها 140 مدرسة للبنين و78 مدرسة للبنات، تضم من الطلبة والطالبات ما يقارب 15 ألف طالب وطالبة تقريبًا، أما عدد الموارد البشرية المنتسبة إداريًّا إلى هذه المؤسسة فيصل إلى 3000 موظف من التدريسيين والإداريين. تضمهم عشرة أقسام إدارية منظمة حسب التخصصات والمهام الموكلة إليها.

المطلب الثاني: المقررات المنهجية التعليمية القرآنية في المؤسسة:

حرصت دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية منذ تأسيسها ممثلةً بإدارتها وجميع ثروتها البشرية على إنتاج أفضل المناهج العلمية والتربوية؛ لتنظيم برامجها التعليمية المدرسية وتحقيق أهدافها المرجوة، خصوصًا في ما يتعلق بالمناهج الدينية الشرعية التي هي الركيزة المتينة لقيام المؤسسة، وعلى رأس هذه المناهج وفي مقدمتها المقررات القرآنية، التي تحظى بعناية كبيرة في توجهات وأفكار القائمين على إدارة المؤسسة؛ لما لتلك المناهج من أثر فعال على مستقبل طالب المدارس الدينية، من حيث البناء المعرفي العلمي، وتكوين الشخصية الدينية الشرعية، والمحافظة على السلوك التربوي العام، النابع من نور المنهج القرآني السامي.

وبموجب أوامر ديوانية وإدارية شُكِّلت لجان علمية من النخب الأكاديمية، ومن العلماء والأساتذة الفضلاء؛ لإعداد هذه المناهج واختيارها، كما ووفرت المؤسسة لهذه النخب فرص الإيفاد والابتعاث إلى مجموعة من الدول العربية والإسلامية؛ للاطلاع على أفضل التجارب التعليمية والمناهج العلمية المعتمدة في التعليم الديني الإسلامي.

ولقد مرَّت المناهج القرآنية المعتمدة في المدارس الدينية بمجموعة من المراحل منذ التأسيس وحتى الآن، إذ تم تطوير المناهج ومراجعتها وتهذيبها على عدة مراحل، فقد استُبدلت بعض المفردات والمقررات، وأضيف بعض المقررات القرآنية، وحذف بعضها على مدار هذه السنين الماضية، وكلُّ ذلك كان مسايرة للمصلحة التي تُرى في التعديل والتطوير، بعد المشاورة والبحث بين العلماء والمختصين، وأخيرًا ثبت المقرر المنهجي المخصص لتعليم القرآن الكريم وما يتصل به على ما سأبينه في الوصف التالي في المراحل الست، التابعة للمستويين: الثانوي والإعدادي:

أولًا: المقررات القرآنية في المرحلة الأولى:

مقررات المرحلة الأولى[1]			
المادة	المقرر	الدرجة	عدد الساعات
حفظ القرآن	حفظ الجزء (30) من القرآن الكريم	50 ٪	1
التفسير	درة التفاسير	25 ٪	1
التجويد	تيسير أحكام التجويد	25 ٪	1

توصيف المقررات القرآنية في المرحلة الأولى:

مقرر الحفظ: في هذا المقرر يتوجب على الطالب حفظ الجزء الثلاثين من القرآن الكريم، ابتداءً من سورة النبأ وحتى آخر سورة الناس، ويجري تقسيم هذه السور وصفحات الجزء وفق الخطة السنوية التي يعدها المدرس، ويتخلل السنة الدراسية امتحانات شهرية ويومية للكشف عن ضبط الطالب وسلامة حفظه، وينتهي العام بامتحان تحريري للجزء كاملًا.

مقرر التفسير: في هامش وحاشية «جزء عَمَّ» المقرر حفظه في هذه المرحلة طُبع «درة التفاسير» للشيخ محمد علي الصابوني، فيكون ذات الكتاب مشتملًا على السور القرآنية وتفسيرها ميسرًا في الحواشي، وفي هذا تيسير على الطالب في الرجوع للنص القرآني ومطالعة تفسيره مختصرًا في نفس الوقت.

مقرر التجويد: المقرر في هذه المرحلة كتاب «تيسير أحكام التجويد -المستوى الأول-» للشيخ الدكتور يحيى الغوثاني، والكتاب المقرر مشتمل على المباحث التالية: (مقدمات وتعريفات تتضمن التجويد وفائدته وثمرته وحكم تعلمه / مراتب التلاوة / أحكام النون الساكنة والتنوين)، وكل هذه المباحث والمعلومات تتشكل على هيأة سؤال وجواب كما هو أسلوب الكتاب؛ ليسهل على الطالب حفظها وضبطها والإحاطة النظرية بالمعلومات.

ثانيًا: المقررات القرآنية في المرحلة الثانية:

مقررات المرحلة الثانية[2]			
المادة	المقرر	الدرجة	عدد الساعات
حفظ القرآن	حفظ الجزء (29) من القرآن الكريم	50 ٪	1
التفسير	درة التفاسير	25 ٪	1
التجويد	تيسير أحكام التجويد	25 ٪	1

(1) تشغل المقررات القرآنية 11.11 ٪ من مجموع الساعات الدراسية لهذه المرحلة والبالغ عددها 27 ساعة. مع ملاحظة بعض الاستثناءات وعدد من الملحوظات في الملحق رقم (21).

(2) تشغل المقررات القرآنية 9.67 ٪ من مجموع الساعات الدراسية لهذه المرحلة والبالغ عددها 31 ساعة. مع ملاحظة بعض الاستثناءات وعدد من الملحوظات في الملحق رقم (21).

توصيف المقررات القرآنية في المرحلة الثانية:

مقرر الحفظ: في هذا المقرر يتوجب على الطالب حفظ الجزء التاسع والعشرين من القرآن الكريم، ابتداءً من سورة الملك وحتى آخر سورة المرسلات، ويجري التقييم للحفظ وفق الامتحانات التي تتخلل العام الدراسي ونهايته.

مقرر التفسير: في هامش وحاشية «جزء تبارك» المقرر حفظه في هذه المرحلة طُبع «درة التفاسير» للشيخ محمد علي الصابوني، وهو تفسير ميسر وسهل، يتضمن معاني الجملة القرآنية بأيسر تعبير ويورد أسباب النزول في بعض الأحيان، فيكون ذات الكتاب مشتملًا على سور جزء تبارك وتفسيرها ميسرًا في الحواشي.

مقرر التجويد: الكتاب المقرر لهذه المادة مشتمل على نص «جزء تبارك» في القسم الأول من الكتاب، ويليه «تيسير أحكام التجويد - المستوى الثاني-» للشيخ الدكتور يحيى الغوثاني، وقد اشتمل المقرر على المباحث التجويدية التالية: (المد وأحكامه وأنواعه / القلقلة / أحكام الراءات / الوقف والابتداء / السكت). ولا أعرف سببًا علميًّا واضحًا لإدراج مبحث «القلقلة» بين أنواع المد!

ثالثًا: المقررات القرآنية في المرحلة الثالثة:

مقررات المرحلة الثالثة[1]			
المادة	المقرر	الدرجة	عدد الساعات
حفظ القرآن	حفظ الجزء (28) من القرآن الكريم	50 ٪	1
التفسير	درة التفاسير	25 ٪	1
التجويد	فن التجويد	25 ٪	1

توصيف المقررات القرآنية في المرحلة الثالثة:

مقرر الحفظ: في هذا المقرر يتوجب على الطالب حفظ الجزء الثامن والعشرين من القرآن الكريم، ابتداءً من سورة المجادلة وحتى آخر سورة التحريم، ويجري التقييم للحفظ وفق الامتحانات التي تتخلل العام الدراسي ونهايته.

مقرر التفسير: في هامش وحاشية «جزء قد سمع» المقرر حفظه في هذه المرحلة طُبع «درة التفاسير» للشيخ محمد علي الصابوني، فيكون ذات الكتاب مشتملًا على سور «جزء قد سمع» وتفسيرها ميسرًا في الحواشي.

مقرر التجويد: الكتاب المقرر في هذه المرحلة هو كتاب «فن التجويد» للشيخ عزت عبيد الدعاس، بطباعة وإخراج دائرة التعليم الديني / قسم المناهج، وقد اشتمل الكتاب على المباحث التالية: (تعريف التجويد وفضل تلاوة القرآن وآدابها / الاستعاذة والبسملة / مراتب التلاوة / أحكام النون الساكنة والتنوين / أحكام الميم الساكنة / المد وأقسامه / مخارج الحروف / صفات الحروف / أحكام اللام / إدغام المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين / أحكام الراء / الوقف والابتداء / السكت / التاء المفتوحة والمربوطة/

(1) تشغل المقررات القرآنية 10.34 ٪ من مجموع الساعات الدراسية لهذه المرحلة والبالغ عددها 29 ساعة. مع ملاحظة بعض الاستثناءات وعدد من الملحوظات في الملحق رقم (21).

رسم المصحف / سجود التلاوة / التكبير / دعاء ختم القرآن / القراءات / مصادر في علم التجويد) مع وضع أسئلة في نهاية كل مبحث من مباحث الكتاب للتدريب والمراجعة والتقويم.

رابعًا: المقررات القرآنية في المرحلة الرابعة:

مقررات المرحلة الرابعة[1]			
المادة	المقرر	الدرجة	عدد الساعات
حفظ القرآن	حفظ الجزء (27) من القرآن الكريم	60 ٪	1
التفسير	صفوة التفاسير	40 ٪	2

توصيف المقررات القرآنية في المرحلة الرابعة:

مقرر الحفظ: في هذا المقرر يتوجب على الطالب حفظ الجزء السابع والعشرين من القرآن الكريم، ابتداءً من سورة الذاريات وحتى آخر سورة الحديد، ويجري التقييم للحفظ وفق الامتحانات التي تتخلل العام الدراسي ونهايته.

مقرر التفسير: المقرر كتاب «صفوة التفاسير» للشيخ محمد بن علي الصابوني، وهو كتاب عظيم القدر، جمع فيه المؤلف خلاصة مميزة مما قاله أئمة المفسرين المتقدمين والمتأخرين؛ ليسهل الفهم على القارئ، وللمؤلف أسلوب ميسر وعبارات سهلة، مع اشتماله على جوانب لغوية وبيانية. وقد سلك المؤلف في تفسيره الأسلوب الآتي:

أولاً: بين يدي السورة، وهو بيان إجمالي للسورة الكريمة وتوضيح مقاصدها الأساسية. ثانياً: المناسبة بين الآيات السابقة والآيات اللاحقة. ثالثاً: اللغة مع بيان الاشتقاق اللغوي والشواهد العربية. رابعاً: سبب النزول. خامساً: التفسير. سادساً: البلاغة. سابعاً: الفوائد واللطائف. وعلى هذا فالمقرر عظيم النفع، ومناسب للمرحلة العمرية والمستوى المعرفي للطلبة، مع أناقة جيدة في الطباعة والإخراج الفني للمقرر.

خامسًا: المقررات القرآنية في المرحلة الخامسة:

مقررات المرحلة الخامسة[2]			
المادة	المقرر	الدرجة	عدد الساعات
حفظ القرآن	حفظ الجزء (26) من القرآن الكريم	60 ٪	1
التفسير	صفوة التفاسير	40 ٪	1

(1) تشغل المقررات القرآنية 10 ٪ من مجموع الساعات الدراسية لهذه المرحلة والبالغ عددها 30 ساعة. مع ملاحظة بعض الاستثناءات وعدد من الملحوظات في الملحق رقم (22).

(2) تشغل المقررات القرآنية 6.89 ٪ من مجموع الساعات الدراسية لهذه المرحلة والبالغ عددها 29 ساعة. مع ملاحظة بعض الاستثناءات وعدد من الملحوظات في الملحق رقم (22).

توصيف المقررات القرآنية في المرحلة الخامسة:

مقرر الحفظ: في هذا المقرر يتوجب على الطالب حفظ الجزء السادس والعشرين من القرآن الكريم، ابتداءً من سورة الأحقاف وحتى آخر سورة (ق)، ويجري التقييم للحفظ وفق الامتحانات التي تتخلل العام الدراسي ونهايته.

مقرر التفسير: المقرر في هذه المرحلة هو كتاب «صفوة التفاسير» أيضًا للشيخ محمد علي الصابوني، واختير منه تفسير الجزء السادس والعشرين فقط؛ ليتوافق مع المقرر من الحفظ في هذه المرحلة، كما هو الحال في اختيار مقرر التفسير في المراحل الست.

سادسًا: المقررات القرآنية في المرحلة السادسة:

مقررات المرحلة السادسة[1]			
المادة	المقرر	الدرجة	عدد الساعات
حفظ القرآن	حفظ الجزء (28) من القرآن الكريم	40 ٪	نصف ساعة
التجويد	مباحث ملحقة بمقرر التفسير	10 ٪	نصف ساعة
التفسير	تيسير صفوة التفاسير	25 ٪	2
علوم القرآن	علوم القرآن	25 ٪	1

توصيف المقررات القرآنية في المرحلة السادسة:

مقرر الحفظ: في هذا المقرر يتوجب على الطالب حفظ الجزء الخامس والعشرين من القرآن الكريم، ابتداءً من سورة الشورى وحتى آخر سورة الجاثية، ويجري التقييم للحفظ وفق الامتحانات التي تتخلل العام الدراسي ونهايته.

مقرر التفسير والتجويد: المقرر في هذه المرحلة هو كتاب «تيسير صفوة التفاسير» للشيخ الصابوني، والكتاب المقرر جرى عليه تهذيب وتنظيم من جهود لجنة القرآن الكريم وعلومه، ويُلحق بذات الكتاب مباحث من (أحكام التجويد)، فالمقرر مكون من جزأين: الأول هو تيسير صفوة التفاسير، تفسير الجزء الخامس والعشرين من القرآن الكريم، ومرتب على النحو الآتي: (الدرس / الأهداف السلوكية / النص القرآني / معاني الكلمات / المعنى العام / أهم ما يرشد إليه النص / المناقشة) بإخراج فني أنيق وملون بطريقة جذابة.

أما الجزء الثاني من الكتاب فهو مشتمل على بعض أحكام التجويد ويتضمن المباحث الآتية:

1. الوقف والابتداء ويشمل التعريف والأنواع والكيفية مع التطبيقات.
2. السكت تعريفه ومواضعه.
3. الهمزة وأنواعها.
4. التاءات، ويشمل التعريف بها وطريقة رسمها والكلمات التي اختلف القراء في قراءتها بين الإفراد والجمع.

(1) تشغل المقررات القرآنية 13.79 ٪ من مجموع الساعات الدراسية لهذه المرحلة والبالغ عددها 29 ساعة. مع ملاحظة بعض الاستثناءات وعدد من الملحوظات في الملحق رقم (22).

مقرر علوم القرآن: المقرر في هذه المرحلة كتاب «علوم القرآن» للشيخ عبدالله السعيد، وهو كتاب مختصر منهجي مخصص لطلاب المرحلة السادسة، وهو كما عرَّف به مؤلفه في مقدمة الكتاب قائلًا: «أبحاث مختصرة عن علوم كتاب الله: القرآن، يستطيع الشاب المسلم أن يجد فيه ما يحتاج إليه الطالب في دراسته، ويزيد من ثقافته، مع وضوح المعنى، وسهولة اللفظ، وجودة السبك وحسن الترتيب»[1].

وقد اشتمل الكتاب على المباحث التالية: (نزول القرآن / الوحي / أسباب النزول / جمع القرآن وتدوينه / رسم المصحف / المكي والمدني / الأحرف السبعة / الناسخ والمنسوخ).

المبحث الثاني
البرامج العملية لتطبيق المنهج القرآني في المدارس ومعوقاتها

المطلب الأول: البرامج المعتمدة في تطبيق المنهج القرآني تَعلُّمًا وتربيةً:

للمنهج القرآني في المدارس الدينية العراقية بمقرراته وبرامجه التعليمية والتربوية المتنوعة أهداف سامية يصبو إليها، ويتلمس القائمون على تعليمها آثار هذا المنهج في عقول الطلبة وفي سلوكهم التربوي العام، ولعل من أهم تلك الأهداف ما يأتي:

1. حفظ ستة أجزاء من القرآن الكريم بإتقان، مع ضبط التلاوة والتجويد والأداء، وهذه الأجزاء موزعة على ست مراحل دراسية.
2. الضبط النظري والعلمي لتجويد القرآن الكريم وقواعد تلاوته، وقد وُضِعتْ لتحقيق هذه الغاية مجموعة من المقررات التي تعنى بأحكام التلاوة والتجويد.
3. التعرف على بعض المباحث العلمية المتصلة بعلوم القرآن، ابتداءً من نزول القرآن وتدوينه ثم المباحث المتعلقة بالمكي والمدني والناسخ والمنسوخ وغيرها.
4. فهم المحفوظ من القرآن الكريم، وتعلم معانيه والاطلاع على تفسير الآيات القرآنية المقرر حفظها في المراحل الدراسية الست.
5. التأدب بآداب القرآن الكريم، والتخلق بأخلاقه السامية، واعتماد هذه المبادئ والآداب منهجًا عمليًّا في سائر شؤون الحياة.
6. العمل بالقرآن الكريم أمرًا ونهيًا وإرشادًا، وهذا هو الهدف الأسمى من تعلم الآيات وحفظها، فحامل القرآن هو أولى من يعمل به؛ لأنه قد حمل نور الوحي في صدره، ولسانه رطب من تلاوته، فينبغي أن يعلم ما فيه من أوامر فيمتثلها، وما فيه من نواهٍ فيجتنبها.

ومن البرامج المعتمدة في المؤسسة لتطبيق المنهج القرآني وتفعيل آثاره ما يأتي[2]:

أولًا: تشكيل اللجان العلمية المركزية والفرعية الدائمة؛ وتكليفها بالنظر العلمي المتواصل في المقررات المنهجية، والعمل على تطويرها وتحديثها، وعقد الاجتماعات الدورية المعنية بطرح الأفكار ومناقشتها، ورصد المعوقات وتذليلها، واستلام الملحوظات العلمية والشكلية من مدرسي المواد القرآنية في مختلف المدارس الدينية، والنظر فيها وأخذها على محمل الجد[3].

ثانيًا: العمل الجاد والدؤوب على تطوير التدريسيين المكلفين بتعليم المقررات القرآنية، وتنظيم الدورات والبرامج العلمية والتربوية والمهارية للارتقاء بكفاءة الملاكات التدريسية عمومًا، والمعنية بتعليم القرآن

(1) علوم القرآن، عبدالله السعيد: 5.

(2) ينظر في ذلك: كراس مشاريع دائرة التعليم الديني لعامي 2016 – 2017.

(3) ينظر في ذلك: الملحق رقم (1).

الكريم وما يتعلق به على وجه الخصوص، من حيث الإتقان والضبط وحُسن الأداء، وذلك خلال المواسم الدراسية السنوية، وفي أوقات العطل الرسمية الصيفية الطويلة[1].

ثالثًا: التنسيق مع المركز الوطني للمناهج والمديرية العامة للمناهج في وزارة التربية وكذلك مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من أجل تقييم المناهج وضمان رصانتها وتكاملها، بعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في صياغة المناهج وتأليفها[2].

رابعًا: إحالة المناهج والمقررات القرآنية بعد صياغتها في الدائرة من قِبل اللجان المختصة إلى مشيخة المقارئ العراقية؛ للمراجعة والتدقيق والتصويب وإبداء الرأي، خصوصًا فيما يتعلق بالآيات القرآنية وضبط الرسم القرآني ودقة طباعته[3].

خامسًا: إنجاز مشروع مقاصة المناهج ومعادلة الشهادات مع الأزهر، ويتضمن هذا المشروع إجراء التوأمة مع الأزهر الشريف والانفتاح على بقية الجامعات العالمية، حيث أُقرَّ المشروع وتمت المصادقة على اعتبار شهادة التعليم الديني معادلة لشهادة الإعدادية الأزهرية[4].

سادسًا: إقامة بعض المسابقات القرآنية في حفظ القرآن الكريم وتفسيره، على مستوى المدارس الدينية عمومًا وتشمل تلك المسابقات الجنسين، وذلك بمبادرات من ديوان الوقف السني أو المركز العراقي للقرآن الكريم التابع لرئاسة الديون، أو مبادرات من دائرة التعليم الديني[5]، وإن كانت هذه المسابقات قليلة.

سابعًا: إقامة بعض المهرجانات القرآنية الثقافية والعلمية، وتحفيز الطلبة للمشاركة في فعالياتها، طمعًا في تطوير المواهب الإبداعية وتعزيزها لدى الطلبة، ولتوثيق الصلة بالقرآن الكريم من وجوه متعددة[6].

ثامنًا: يؤدي قسم البحوث والدراسات التربوية في المؤسسة دورًا مهمًا في تشجيع الملاكات التدريسية على التأليف والتحقيق والبحث العلمي الديني، مع التركيز على الأساتذة والتدريسيين من حملة الشهادات العليا في الدائرة، ويعمل القسم على نشر هذه الأبحاث القرآنية العلمية والتربوية في مجلة الدائرة والتعاون مع مجلات أخرى[7].

تاسعًا: التنسيق مع المركز الإقرائي للقرآن الكريم التابع إداريًّا إلى ديوان الوقف السني؛ لإقامة الدورات التطويرية الخاصة بمدرسي مادة القرآن الكريم، فيما يتعلق بأحكام التلاوة وفنون التجويد وبعض مهارات تعليم القرآن الكريم[8].

عاشرًا: الحرص على التطبيق العملي للمفاهيم والقيم الإسلامية الإيمانية الروحية، والتربوية السلوكية التي يدعو إليها المنهج القرآني، وذلك من خلال التشارك في إقامة الشعائر الدينية بين الطلبة والملاكات التدريسية والإدارية، وإقامة مجالس الوعظ الأسبوعي في المدارس[9].

المطلب الثاني: معوقات التعلُّم والتطبيق للمنهج القرآني في المدارس:

يمكن تقسيم المعوقات التي تحول دون الوصول

(1) ينظر في ذلك: الملحق رقم (2) و (3) و (4).
(2) ينظر في ذلك: الملحق رقم (5) و (6) و (7).
(3) ينظر في ذلك: الملحق رقم (8).
(4) ينظر: كراس مشاريع دائرة التعليم الديني: 62.
(5) ينظر في ذلك: الملحق رقم (9) و (20). وينظر: كراس مشاريع دائرة التعليم الديني: 78.
(6) ينظر في ذلك: الملحق رقم (10) و (11). وينظر: كراس مشاريع دائرة التعليم الديني: 28 و 44.
(7) ينظر في ذلك: الملحق رقم (12) و (13) و (14) و (15) و (16).
(8) ينظر في ذلك: الملحق رقم (17) و (18).
(9) ينظر في ذلك: الملحق رقم (19).

إلى حد التكامل والوصف المرجو والمأمول من تعلم القرآن الكريم إلى قسمين: الأول يتعلق بالمعوقات في تعلُّم القرآن معرفيًّا: حفظًا وضبطًا، والثاني معوقات في تطبيق المنهج القرآني فهمًا وسلوكًا، وهي تفصيليًّا على الآتي:

أولًا: معوقات في تعلُّم القرآن حفظًا وضبطًا:

1. ضعف في نسبة المقررات والمفردات والساعات الدراسية المخصصة لتعليم المناهج القرآنية ضمن المجموع الكلي للساعات والمقررات الدراسية، فقد لاحظنا أن أعلى نسبة سُجلت في ذلك هي المقررات القرآنية في المرحلة السادسة، وهي مع ذلك لم تتجاوز 13.79 ٪ من مجموع الساعات الدراسية في هذه المرحلة والبالغ عددها 29 ساعة.
2. كثرة الطلبة في الصفوف الدراسية في بعض المدارس، وإن كان هذا الوصف ينطبق على حالات قليلة ونادرة في مدارس التعليم الديني، ومن آثار ذلك عدم تركيز المعلم على قراءة الطالب، والالتزام بقلة الحفظ وقِصَر ما يُحفَظ، مع ترك المراجعة للطالب أو تأخيرها إلى الغد وهكذا، يضاف إلى ذلك الفوضى بين الطلاب التي تحدثها الأعداد الكبيرة في القاعات الصفية المدرسية عادةً.
3. ضعف المتابعة من المعلم، أو من الإدارة، أو من أولياء الأمور، لما يحفظ من القرآن وأثره في حياة الطالب.
4. عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في أحيان كثيرة، مع وجود إمكانات وملكات وقدرات إبداعية عند بعض الطلبة، يضيع مبدأ استثمار هذه المواهب وتنميتها بسبب النظام الجمعي في التعليم، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في الحفظ والفهم وغيرها.
5. الاعتماد على الأساليب التقليدية في التعليم المدرسي، وهيمنة هذه الأساليب على مجمل نظام العملية التعليمية في المدارس.
6. اعتماد الامتحانات التحريرية في التقييم النهائي، وهذه العملية تعيق مبدأ تقييم الحفظ السليم المبني على السماع وملاحظة حسن الأداء مشافهةً، وهذا النشاط خلاف ما هو معهود في تحفيظ القرآن وتعليمه. لذلك يقول الدكتور دخيل بن عبدالله الدخيل: «إن الطريقة النبوية في التلقي إشارة للمنهجية المتبعة في مدارسة القرآن الكريم حفظًا، وتلاوة، ومراجعة، وبيان معنى، وعملًا، وما يتعلق بها، وهي التي جرت عليها عادة القراء، من العرض والسماع»[1].
7. قصور في تعاهد المحفوظ بعد انتهاء المقرر وعبور المرحلة، وهذا هو الغالب في النظام المدرسي، فبعد عبور المرحلة الدراسية يكون الطالب قد تحرر من كل متطلبات ومقررات السنة الدراسية الماضية، بما في ذلك المقررات القرآنية التي كان قد حفظها، مما يؤدي بالضرورة إلى نسيان المحفوظ وغيابه عن الذاكرة غالبًا.

وفي السُنة النبوية دلالة واضحة على أهمية المعاهدة بعد الحفظ، فلم يقف النبي صلى الله عليه وسلم عند حفظ القرآن، بل اجتهد وحرص على معاهدته بأن جعل له معارضة سنوية مع جبريل عليه السلام يتعهد بها ما حفظ[2]. وقد جاء في الحديث: «تعاهدوا القرآن، فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفلتا من الإبل في عقلها»[3].

8. خلو المؤسسة من المسابقات القرآنية إلا نادرًا، ولهذا القصور أثر في الخمول والتكاسل عن الحفظ

(1) إقراء القرآن الكريم، دخيل بن عبدالله الدخيل: 46.

(2) ينظر: إقراء القرآن الكريم، دخيل بن عبدالله الدخيل: 114.

(3) أخرجه البخاري: باب (استذكار القرآن وتعاهده) 6/ 193، ومسلم: باب (الأمر بتعهد القرآن) 1/ 545.

والمراجعة للقرآن الكريم، خصوصًا مع حاجة هذه المراحل العمرية إلى مثل هذا التشجيع والتحفيز المتواصل.

9. قصر وقت المحاضرة المؤقتة رسميًّا ب 40 دقيقة، وهي عادةً لا تكفي لسماع جميع الطلبة في الصف الدراسي، خصوصًا في بعض المدارس التي يكثر عدد الطلبة المتعلمين في القاعة الدراسية الواحدة.

10. التخلي أو التلكؤ في إشراك أُسر المتعلمين والطلبة في تبني جزء من المسؤولية المنظمة في تعلُّم القرآن، ولو بالمتابعة والتدقيق والمشاورة.

11. الإشكالية العامة التي يعاني منها القائمون على المؤسسات الشرعية، وهي التدني في مستوى الذكاء عند أغلب المتقدمين للتخصصات الدينية، فإن الأذكياء والنابهين والمميزين في النشاط الذهني والعقلي يحرص ذووهم على توجيههم نحو المسيرة العلمية الصرفة، طمعًا في التخصصات التي تحظى بقبول واهتمام وإعجاب مجتمعي أكبر، مع سوق عمل أوسع وأيسر، كالطب والهندسة والإدارة واللغات والآداب وغيرها.

ثانيًا: معوقات في تطبيق المنهج القرآني فهمًا وسلوكًا:

1- عدم وجود برامج عملية للطلبة تتعلق بتعميق دائرة الفهم وآليات واضحة تساند عملية التطبيق لما يُحفظ من آيات قرآنية ومعان تربوية، فخلو الأنظمة التعليمية من برامج تُحيل المفاهيم النظرية إلى مهارات عملية ظاهرة في حياة الطالب من أبرز المعوقات التي تعانيها معظم المحاضن التربوية.

2- الاعتماد على الذكاء المحض وقوة الذاكرة في سرعة التلقي والاختزان والاستدعاء للمعلومات في تقييم المستوى للطلبة ومنح الدرجات، من غير التركيز على أثر ذلك المخزون المعرفي في حسن الفهم وسلامة التصور وشمول الاستيعاب والتأثر بالمحفوظ والتطبيق العملي له.

3- النصح على التدبر تنظيرًا دون مراعاة الجانب العملي لذلك، ودون مراعاة التدرج التربوي في التعليم، فـ«من المعلمين من يحث طلابه على التدبر نظريًا، ويردد عليهم هذا التوجيه مرارًا وتكرارًا... ولكنه لا يُعرِّفهم بكيفية التدبر وأصوله، ولا يراعي التدرج التربوي، ولا النمو المرحلي لهم، وبالتالي تكون توجيهاته قليلة الفائدة، أو بلا أثر يذكر ولا نتيجة تظهر.

ولتجاوز هذا القصور التربوي لا بد من خطوات ومراحل منهجية في تعلم وتعليم التدبر، معتمدة على ما يفيد من نظريات تربوية معاصرة»[1]. ومن تلك الخطوات التكرار وضرب الأمثال وربط الآيات القرآنية بالسيرة النبوية، واستثمار المناسبات والأحداث في تدبر الآيات القرآنية.

المبحث الثالث
مقترحات لتطوير المنهج وتحقيق مقاصده وآثاره التربوية

في هذا المبحث أقترح جملة من المشورات والأفكار والبرامج التي يمكن أن تساعد في تطوير البرنامج التعليمي الخاص بتعليم القرآن الكريم في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية، والمتعلق بتفعيل المنهج القرآني المراد له أن يتحول إلى واقع حياة الطالب ومن بعد ذلك المجتمع عمومًا؛ لأجل أن يتحقق الانتظام والالتزام بالمنهج التربوي القرآني الضامن للرقي الأخلاقي والسمو الروحي والتفوق القيمي والديني بكل مضامينه.

إن الغاية العظمى من تعلم القرآن وحفظه وتدريسه

(1) تعليم تدبر القرآن الكريم، هاشم بن علي الأهدل: 6.

وضبط تلاوته هو تحقيق الفهم والإدراك لمعانيه، ومن بعد ذلك العمل بهذا العلم المتحصل من الكتاب العزيز والعلوم التي تتفرع عنه، لذلك لا بد من الجد والاجتهاد وبذل الوسع في تحقيق أثر القرآن الكريم على سلوك الفرد وتهذيبه في كل جوانب الحياة.

وإذا ما أردنا أن ننطلق من المنهج القرآني في رسم طريق التربية والتعليم عمومًا، ورصد الأساليب التربوية التي دلت عليها الآيات القرآنية فإننا سنجد أن هذه الأساليب يمكن أن تتلخص في الآتي[1]:

أولًا: التربية بالقدوة الحسنة: ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ [الأحزاب: 21].

ثانيًا: التربية بالعبرة والموعظة: ومنه قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ [النحل: 90].

ثالثًا: التربية بالقصص القرآني: ومنه قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [يوسف: 111].

رابعًا: التربية بالترغيب والترهيب: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [الأعراف: 167] ومنه قوله: ﴿ غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ ۖ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ [غافر: 3].

خامسًا: التربية بالعبادة: ومنه قوله تعالى: ﴿ اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۖ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ [العنكبوت: 45].

سادسًا: التربية بالأحداث: ومنه قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ۙ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ۙ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾ [التوبة: 25].

حلول ومقترحات عملية لتعليم وتطبيق المنهج القرآني معرفيًّا وتربويًّا:

أولًا: إضافة بعض المقررات والمفردات القرآنية المنسجمة مع الأهداف المرسومة للمنهج المعتمد في المدارس، والمتعاضدة مع السياق العلمي والفقهي الذي تعنى به مناهج المدارس الدينية، ويمكن توزيع هذه المقررات المضافة إلى المنهج على المراحل الدراسية الست، ومن تلك المقررات المقترحة:

1. **تفسير آيات الأحكام:** إضافة مقرر ميسر يتصل بتفسير آيات الأحكام. خصوصًا الآيات المتفقة مع المباحث الفقهية التي يدرسها الطالب في المدرسة.

2. **الإعجاز العلمي:** إضافة مقرر ميسر للإعجاز القرآني، اللغوي أو العلمي. وهو وجه تطبيقي عملي للمقررات اللغوية المعتمدة في المنهج، وكذلك فيما يتصل بالعلوم الصرفة التي يدرسها الطالب في المراحل الدراسية.

3. **القراءات القرآنية:** إضافة مقرر منهجي للتعريف بالقراءات القرآنية والقُرَّاء الأعلام وألمع المفسرين وكتبهم، ولو من جانب تاريخي فقط.

4. **القصص القرآني:** من المناسب إضافة مقرر ميسر للقصص القرآني، ويشتمل على عرض القصة القرآنية بأيسر طريق، واستخلاص الدروس والعبر منها؛ لما للقصة من أثر على نفوس المتعلمين، واستئناسهم بسماعها والتفاعل معها.

5. **تدبر القرآن الكريم:** إضافة نشاط صفيٍّ أو مكتبيٍّ أو مقرر منهجي لتدبر آيات القرآن الكريم نظريًا وعمليًا، والتعرف على أبرز القواعد والمهارات المعينة

(1) ينظر: الأساليب التربوية في القرآن الكريم، عدنان الحموي العلبي: 45 – 57.

على تدبر آيات القرآن الكريم.

يقول الدكتور هاشم الأهدل في المقرر المتصل بالتدبر: «من القواعد الأساسية لتعليم التدبر أن تُضمَّن الدروس الخاصة بالتدبر في الجدول الدراسي، وألا يُكتفى بالتوجيه العام للتدبر، أو بالكلمات الموجزة التي تقال في دروس التفسير، ويُقترح أن يتضمن مقرر التدبر جانبين: نظري وعملي، فالنظري يتضمن: معنى التدبر وخطواته ومجالاته ونماذج على التدبر، وأما العملي فيتضمن: استخراج معاني الكلمات والآيات من التفاسير المناسبة لكل مرحلة، والوقوف عند بعض الآيات وتأمل معانيها، والاستفادة من بعض الكتب المعاصرة في مقاصد السور، وربط الآيات بالواقع»[1].

وربما يكون من المناسب والنافع في مثل هذا النشاط إشراك الطلبة وتحفيز عقولهم في استنباط الدروس التربوية من الآيات والنصوص القرآنية التي يحفظونها، وتطبيقها على واقعهم الحياتي، وترشيد ذلك الاستنباط وتسديده من الأساتذة والمعلمين؛ لئلا يكونوا من الهاجرين لتدبر القرآن، وقد أشار ابن القيم في تفصيل أنواع الهجران إلى هذا النوع بقوله: «والرابع -أي: من أنواع الهجر- هجر تدبره وتفهمه ومعرفة ما أراد المتكلم به منه»[2].

وقال ابن كثير: «وترك تدبره وتفهمه من هجرانه، وترك العمل به وامتثال أوامره واجتناب زواجره من هجرانه، والعدول عنه إلى غيره من شعر أو قول أو غناء أو لهو أو كلام أو طريقة مأخوذة من غيره، من هجرانه»[3]. ولا يفهم التدبر على أنه التفسير فحسب، فالتدبر هو ثمرة الفهم والتفسير[4]. ومن تعريفات التدبر: «الفهم لما يتلى من القرآن، مع حضور القلب، وخشوع الجوارح، للعمل بمقتضاه»[5].

ثانيًا: تقرير امتحان شامل نهاية الأعوام الدراسية الست، لجميع المحفوظ القرآني في الأعوام الدراسية، وجعله إلزاميًّا قبل التخرج، ويمكن اعتماد هذا النوع من الامتحانات الشاملة نهاية كل عام، بمعنى أن الطالب يبقى على التزام بحفظ مقرره لهذا العام، مع مراجعة المحفوظ القرآني من الأعوام التي تجاوزها.

ثالثًا: التركيز على مبدأ التشجيع والتحفيز في تعليم وتطبيق المنهج القرآني في المراحل المدرسية المختلفة، وذلك بإقامة المسابقات القرآنية السنوية، للحفظ والإتقان أو للتفسير والأصوات وحسن الأداء، وتكون هذه المسابقات مسجلة باسم المؤسسة حصرًا وبرعايتها وتنظيمها، فهي الأحق بمثل هذه المسابقات الداعمة للمنهج القرآني، وهي المعنية أولًا بالتحفيز والدعم لمثل هذه المشاريع القرآنية التربوية الرائدة في إصلاح الفرد والمجتمع.

رابعًا: تسليط الضوء على المفاهيم التربوية التي تتضمنها النصوص القرآنية وإسنادها بالقصص والحكايات الهادفة التي تثبت المعلومات في الذهن عند الطلبة، وكذلك تعزز تمثلها عمليًا في حياتهم. ومن ذلك أيضًا الحرص على عرض القصص القرآني بأسلوب ميسر وسهل ليتحقق معنى الارتباط بالمنهج القرآني وتصور القصص التي ورد ذكرها في القرآن الكريم.

خامسًا: إقامة الرحلات المدرسية والبرامج الترويحية الهادفة، المعينة على تدبر القرآن وتأمل آيات الله الكونية، واستثمار هذه الرحلات في غرس المعاني الإيمانية والتربوية في نفوس وعقول الطلبة. فالنفس الإنسانية محتاجة للترويح والترويض، وتقبلها وسماعها

(1) تعليم تدبر القرآن الكريم، هاشم بن علي الأهدل: 59-60.

(2) الفوائد، ابن القيم: 82.

(3) تفسير القرآن العظيم، ابن كثير: 99/ 6.

(4) ينظر: هكذا عاشوا مع القرآن، أسماء الرويشد: 29. وينظر: مفهوم التفسير والتأويل والاستنباط والتدبر والمفسر، مساعد الطيار: 189.

(5) كيف نتدبر القرآن، فواز زمرلي: 12.

للمواعظ وقت نشوتها ونشاطها وانشراحها أقرب وأيسر.

سادسًا: العمل على إنتاج المشاهد التمثيلية والمسرحية التي توضح المضامين التربوية المستقاة من النصوص القرآنية، وعرضها أسبوعيًا أو شهريًا على الطلبة في المدارس، أو في مهرجانات جماعية دورية؛ لتصور المفاهيم عمليًا بعد الجهد المعرفي المحض الذي يتلقاه الطالب في الحصص اليومية.

سابعًا: توضيح المفاهيم والآداب القرآنية بالرسوم والمشاهد الكارتونية المصورة، وأخص في ذلك طلبة المراحل الأولى والثانية والثالثة، فإنَّ هذا النوع من المشاهد مؤثر على عقول الطلبة في مثل هذه الأعمار، ومحفز لنشاطهم وإقبالهم على الدرس، كما أنه طارد للملل والسآمة التي تنتاب الطلبة بسبب الرتابة في طريقة التعليم.

ثامنًا: الإفادة من التقنيات الحديثة والبرامج الإلكترونية في تعلم القرآن وضبط نطقه وتفسير وتعليل هذه المجريات الصوتية التي تجري في القراءة - المصحف المعلم أنموذجًا-. ومثل ذلك البرامج الإلكترونية والحاسوبية التي تعنى بالقرآن الكريم على شكل مسابقات أو تدريبات إلكترونية متنوعة.

تاسعًا: توظيف الوسائل الإعلامية في تعميق المفاهيم القرآنية في نفوس الطلبة، كالمدونات والمنتديات والمواقع الإلكترونية المختلفة، ومنها وفي مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، التي أصبحت ميدان الجيل الحديث ومستقر عقولهم.

عاشرًا: عقد اللقاءات والندوات والمحاضرات القرآنية داخل المدارس وخارجها، وتفعيل النشاطات العلمية التخصصية، والتربوية، والدعوية العامة، وإتاحة الفرص للطلبة في المشاركة فيها وتنظيمها.

حادي عشر: الحرص على صناعة القدوة الحسنة المتمثّلة في شخصية المعلم ودوره في تطبيق الإرشادات التربوية القرآنية وممارستها أثناء الاتصال بالطلبة وفي واقع حياته عمومًا.

ثاني عشر: اختيار نوعية المعلمين المعنيين بتعليم القرآن الكريم بدقة، وتطوير برامج التخصصات المعنية بذلك في كليات التربية والمعلمين، لإعدادهم تربوياً وعلمياً.

ثالث عشر: التنسيق مع الأسر لتنمية سلوك الطالب وربطه بالمنهج القرآني وتوضيح الرؤية لأولياء الأمور للقيام والمشاركة في هذه المهام الدينية والتربوية.

رابع عشر: التنسيق مع المساجد المنتشرة في كل مدينة وقرية في المحافظات العراقية؛ للتكامل والتعاون في التعليم والتربية بالمنهج القرآني.

الخاتمة

بعد هذه الرحلة البحثية التفصيلية في توصيف المنهج القرآني المعتمد في المدارس الدينية العراقية معرفيًّا وتربويًّا، وبعد رصد الجهود وتدوين الملاحظات وعرض مجموعة من الحلول العملية والمقترحات فإنِّي هنا أحرص على تلخيص أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

أولًا: قدم البحث توصيفًا للمقررات القرآنية المعتمدة في مناهج المدارس الدينية، وذلك بتحديد هذه المقررات وتوصيف مادتها ومباحثها العلمية، مع بيان نسبة هذه المقررات من مجموع المقررات المنهجية المعتمدة في المرحلة الواحدة.

ثانيًا: لدائرة التعليم الديني مجموعة من الجهود العلمية والعملية المشكورة في تطوير المناهج القرآنية والارتقاء بالمقررات المعتمدة نحو التكامل والتجانس وتحصيل أفضل النتائج على المستوى العلمي والتربوي، وذلك ظاهر في تشكيل اللجان العلمية وإقامة الدورات

والنشاطات والأبحاث القرآنية.

ثالثًا: تُعاني المناهج والمقررات القرآنية في دائرة التعليم الديني من مجموعة من المشكلات، منها تتعلق بالمفردات المقررة ومنها ما يتعلق بالبرامج المعتمدة، ومن ذلك خلو المقررات من عدد مهم من المفردات المتصلة بالمنهج القرآني والتي يحتاجها خريج المدارس الدينية وقد أشرت إليها تفصيليًّا في محلها من هذا البحث.

رابعًا: قدَّم البحث مجموعة من المقترحات والحلول العملية للارتقاء بالمنهج التعليمي القرآني في المدارس الدينية، ومن أهم هذه المقترحات ما يلي:

1. إضافة مجموعة من المقررات والمفردات القرآنية إلى المنهج العلمي المعتمد في المدارس.
2. تسليط الضوء على عدد من البرامج العملية في تعليم القرآن وتعلُّمه وتدبره وتطبيقه.
3. الإفادة من معطيات التعليم العصري في تعليم القرآن وتعميق مفاهيمه التربوية.
4. الحرص على حسن إدارة العلاقة مع المحيط الخارجي للمدرسة، واستثمارها في دعم وتحقيق أهداف المنهج القرآني، كالعلاقة بالأسرة والمسجد وضبط آلية اختيار المعلمين وإقامة الندوات والمحاضرات القرآنية وغير ذلك.

سائلًا الرب الكريم سبحانه وتعالى العون والتوفيق والإخلاص في القول والعمل، وهو المولى ونعم النصير. والحمد لله رب العالمين.

ثبت المصادر

1. **الأساليب التربوية في القرآن الكريم**، عدنان الحموي العلبي، بحث منشور في مجلة (EKAV) إكاو العلمية المحكمة، أرزروم تركيا، العدد 72 سنة 2018م.

2. **إقراء القرآن الكريم** منهجه وشروطه وأساليبه وآدابه، دخيل بن عبدالله الدخيل، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الشاطبي، الطبعة الأولى – 2008م.

3. **تعليم تدبر القرآن الكريم** أساليب عملية ومراحل منهجية، هاشم بن علي الأهدل، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الشاطبي.

4. **تفسير القرآن العظيم**، ابن كثير القرشي (ت774هـ)، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى – 1419هـ.

5. **الجامع المسند الصحيح المختصر** من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى – 1422هـ.

6. **علوم القرآن** لطلاب المرحلة السادسة، عبدالله السعيد، دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية، شعبة المناهج، بغداد.

7. **الفوائد**، ابن قيم الجوزية (ت751هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، 1393هـ – 1973م.

8. **كيف نتدبر القرآن**، فواز أحمد زمرلي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الخامسة – 1424ه.

9. **المسند الصحيح المختصر** بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

10. **مشاريع دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية** لعامي 2016– 2017، كراس صادر عن دائرة التعليم الديني.

11. **مفهوم التفسير والتأويل والاستنباط والتدبر والمفسر**، مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، 1427هـ.

12. **الموقع الرسمي لدائرة التعليم** الديني والدراسات الإسلامية:
(https://altaleemaldeeney.com).

13. **هكذا عاشوا مع القرآن** قصص ومواقف، د. أسماء بنت راشد الرويشد، مركز تدبر للدراسات والاستشارات، الرياض، الطبعة الأولى 2011م.

الملاحق

الملحق رقم (1)

جمهورية العراق
ديوان الوقف السني
دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية
شعبة المناهج والتطوير

م/ أمر عادي

استناداً الى مصادقة معالي رئيس ديوان الوقف السني وكالة بتاريخ ٢٠١٧/١١/٨م على محضر اجتماع مجلس المدارس بجلسته التاسعة للعام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨م والخاص بتشكيل اللجنة المركزية العليا للمناهج واللجان الفرعية التابعة لها لتطوير وتنقيح مناهج ثانويات التعليم الديني والدراسات الاسلامية تقرر تشكيل اللجنة وبالشكل الاتي :

أولاً) اللجنة المركزية

١. د.م احسان علو حسين/ مدير عام دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية / رئيساً
٢. م.م أياد أنور ابراهيم/ معاون مدير دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية / عضواً
٣. د. م محمد عبد الجبار داود / مسؤول شعبة المناهج والتطوير/ عضواً
٤. د. م حمادي حسين علي/ معاون مسؤول شعبة المناهج/ عضواً و مقرراً

ثانياً) اللجان الفرعية :

لجنة القرآن وعلومه

١. أ.م.د علي عبدالله أحمد / كلية الإمام الأعظم
٢. أ.م.د شاكر محمود ياسين/ كلية الإمام الأعظم
٣. د.م طحان راشد مرشد / ثانوية الكوفة الإقرائية
٤. د.م علي سعيد حمادي/ قسم الثانويات
٥. د.م حمادي حسين علي/ شعبة المناهج والتطوير
٦. بحري سعيد غريب / مشرف اختصاص
٧. يوسف محمد علي أحمد / ثانوية الامام الاعظم

(٢) شعبة المناهج و

شعبة المناهج والتطوير

الملحق رقم (2)

إلى / الثانويات الإسلامية في محافظة نينوى

م/ اقامة دورة

تحية طيبة ...

يقيم قسم الإشراف الاختصاصي بالتعاون مع قسم الثانويات / شعبة التعليم المستمر وبالتنسيق مع اللجنة التطويرية وقسم التدريب والتطوير دورة (أحكام التلاوة) للملاكات التدريسية في محافظة (نينوى) ، وتتضمن (رسم المصحف وشيفرة وعلم التواصل) يوماً من (في الاسبوع ابتداءً من ٢٠١٨/١١/١٤م ولغاية ٢٠١٩/٥/٩م ، وتكون الدورة بمعدل يوماً واحداً في الاسبوع ، تقام الدورة في (ثانوية الامام الجواري) الساعة التاسعة صباحاً ، يحاضر فيها كل من :-

- السيد فتحي طه أحمد
- السيد خالد عزيز صباح فرحان
- السيد علي عبد الله علي شريف

لذا نرجو حضور المعنيين بالدورة في موعدها والمكان المعين وأيضاً نرجو من السادة مشرفي المحافظة متابعة الدورة مع الشكر

د. احسان علو حسين
المدير العام
١٤٤٠/ هـ
٢٠١٨/ م

الملحق رقم (3)

جمهورية العراق
ديوان الوقف السني
دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية
قسم الإشراف الاختصاصي

إلى / الثانويات الاسلامية والإقرائية كافة

م/ إعمام

لأمن تجويد ملاكاتنا التدريسية وإتقانها لأحكام التلاوة لكتاب الله تعالى .. يكلف المدرس المتجاز فيها أو المتقن لها بعمل ورش للتدريب الملاك التدريسي وبخصوصاً الشرعية منه.. في الثانوية الواحدة أو ثانويتين قريبتين على وفق آلية يتفقون عليها ..

ويتم إعلامنا بها لتولي قسم الإشراف متابعتها لتقييم النتائج علماً أن هذا النشاط يُعدّ معززاً لتقييم السنوي للمدرب والمتدرب ..

د. احسان علو حسين
المدير العام
١٤٤٠/ هـ
٢٠١٨/ م

الملحق رقم (4)

جمهورية العراق
ديوان الوقف السني
دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية
قسم الإشراف الاختصاصي

إلى / الوحدات الإشرافية والثانويات الإسلامية والإقرائية كافة

م/ دروس تطبيقية عملية للقرآن الكريم

تحية طيبة مباركة...

لأن القرآن الكريم مادة دراسية أساسية للثانويات الإسلامية، وكون قراءة القرآن والحفظ تكون متقنةً بالتلقي والتطبيق العملي، تقرر إجراء أستاذ مادة القرآن الكريم درساً عملياً تطبيقياً عن طريق القراءة المنضبطة، بحسب الطريقة التي يتبعها أو عن طريق وسائل الإيضاح، وبمشاركة الطلبة، وعلى مدير الثانوية، والمشرف الاختصاصي متابعة هذه الدروس العملية التطبيقية، لاتقان الطالب القراءة والحفظ الصحيح لكتاب الله العزيز، فضلاً عن رسوخه في ذهنه وفق ضوابط الحفاظ، وإعتمادها معززاً لتقييم أداء المدرس.

صباح خليف مرحان الحمود
معاون المدير العام للشؤون الإدارية والمالية
١٤٤٠/ هـ
٢٠١٨/ م

الملحق رقم (5)

جمهورية العراق
ديوان الوقف السني
دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية
شعبة المناهج والتطوير

الى / المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم
واعضاء اللجان المركزية والفرعية لتطوير مناهج الثانويات الاسلامية

م/ ورشة عمل

تحية طيبة مباركة ..

سعياً لتطوير مناهجنا والارتقاء بها في ضوء الحداثة والبناء المعرفي الرصين يسر شعبة المناهج والتطوير لدائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية بالتعاون مع وحدة التعليم المستمر إقامة ورشة عمل مشتركة مع المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم الخاصة بـ (تقويم المناهج وبيان استراتيجية البناء المعرفي للمنهج وتحليل المحتوى لتلك المناهج) تمنياتنا في إرساء دعائم التعاون المشترك بين دائرتنا والمركز الوطني لتقويم المناهج والتطوير

د.إحسان علو حسين
المدير العام
١٤٣٨/ ١٠/٢٥هـ
٢٠١٨/ ١/ ٢٢م

الملحق رقم (6)

جمهورية العراق
ديوان الوقف السني
دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية
قسم إدارة الموارد البشرية

إلى /المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم

م/ دعوة

تحية طيبة ...

دعوة الذوات الآتية أسماؤهم للحضور الى دائرتنا لغرض توقيع ورقة التعاون المشترك بين المؤسستين من أجل الارتقاء بمناهجنا وتطويرها .

مع فائق الشكر والاحترام

١- د. ليث كريم حسن / مدير المركز الوطني لتطوير المناهج والتقويم
٢- د. مثنى جاسم صالح / معاون مدير المركز
٣- د. فاضل عبود عطية / معاون مسؤول شعبة تطوير المناهج لتعليم الصرفة
٤- م. إيناس نهاد بيرم / مسؤول شعبة تطوير المناهج
٥- د. هدى عبد الرزاق هويي / معاون مسؤول شعبة تطوير المناهج

د.إحسان علو حسين
المدير العام
١٤٣٩/ ١١/ ٢٠هـ
٢٠١٧/ ٨/ ٢١م

الملحق رقم (7)

جمهورية العراق
ديوان الوقف السني
دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية
قسم إدارة الموارد البشرية

إلى / وزارة التربية / مديرية المناهج العامة / شعبة الحاسوب والتعليم الألكتروني

م/ خطة تعاون مشتركة

تهديكم دائرتنا أطيب التحيات ...

وتدعو لكم بدوام الإبداع والتقدم ونأمل أن نتعاون معاً ونفتح أبواب الحوار والتواصل خدمة للمسيرة العلمية والتربوية وذلك عن طريق تلاقح الأفكار والاستفادة من الخبرات المتراكمة لدى مديريتكم العريقة وتنفيذاً لمقترح مشروع (الكتاب الألكتروني / التفاعلي) نأمل أن نضع الخطوة الأولى للتعاون معكم وذلك عن طريق مشاركة أعضاء شعبة المناهج والتطوير في دائرتنا في ورش العمل التي يتم تنفيذها في داخل القطر وخارجه وبدعم مشترك

شاكرين تعاونكم معنا

د. إحسان علو حسين
المدير العام
١٤٣٨/ ٩/ ٢٠هـ
٢٠١٧/ ٦/ ٢٠م

الملحق رقم (8)

جمهورية العراق
ديوان الوقف السني
دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية
قسم الثانويات الاسلامية
شعبة الثانوين الفنية

إلى/ الشعب والوحدات الإسلامية كافة
الثانويات الإسلامية كافة
الثانويات الإقرانية كافة

م/ خطأ نحوي

تحية طيبة مباركة...

إشارة الى كتاب مشيخة المقارئ العراقية بالعدد (٨٧) في ٢٠١٩/٨/٤م تقرر سحب المصحف الشريف الشمسي/ مطبعة المصحف من ثانوياتكم حيث تبين وجود خطأ نحوي في حركة الآية (٦٣) في سورة الأنبياء الصفحة (١٨٥) وكان من المفروض تكتب فتحة ولكن خطأ كتبت بالكسرة في الآية (ولكن الله ألف بينهم).

مع وافر الشكر...

المرفقات:
- كتاب مشيخة المقارئ العراقية بالعدد (٨٧) في ٢٠١٩/٨/٤م
- ٤ أوراق الخاصة بالمصحف الشريف

د.إحسان علو حسين
المدير العام
١٤٤٠/ ١/ ٢٠هـ
٢٠١٩/ ٨/ ٨م

الملحق رقم (9)

الى/الثانويات الاسلامية كافة

م/ مسابقة العطلة الربيعية

****

تحية طيبة مباركة ...

مما يزيد قسم الاشراف فخراً ان يعطر نسائم العطلة الربيعية بأريج كلمات الله تعالى حفظاً وسيرة .

اولاً: الحفظ

أ- حفظ سورة مريم / للمرحلة المتوسطة

ب- حفظ سورة الفرقان / للمرحلة الاعدادية

ثانياً: السيرة النبوية

أ/ الاجابة عن الاسئلة التي تخص السيرة النبوية (الرحيق المختوم)

ب/ عمل بحث في السيرة وكالاتي

* ثانويات البنات:

بحث عن سيرة صحابية تم اعتماد اسمه للثانويات الاسلامية.

*ثانويات البنين:

بحث عن سيرة صحابي تم اعتماد اسمه للثانويات الاسلامية

نأمل حث الطلاب على المشاركة الفاعلة وبشكل اخر ، الاهتمام بالمتميزين في الحفظ والبحث في دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية للاهتمام بهم

إياد أنور ابراهيم

معاون المدير العام للشؤون الادارية والمالية

٧ / ربيع الثاني /١٤٣٨هـ

٥ / كانون الثاني /٢٠١٧م

شعبة تكنولوجيا المعلومات - وحدة الطباعة

الايميل الرسمي/ Bank.islam2000@yahoo.com / talwan.islamia@gmail.com

الملحق رقم (10)

جمهورية العراق
ديوان الوقف السني
دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية
قسم العلاقات

العدد: ٤٦٩١
التاريخ الهجري: ٢٠/٦/١٤٣٩هـ
التاريخ الميلادي: ٢٠١٨/٦/٢٠م

الى /الثانويات الاسلامية والاقرانية كافة

م/اعلام

تحية طيبة ....

من أجل تحفيز الجانب الابداعي وتطوير المواهب لطلبتنا الأعزاء لمرحلة (الصف الخامس الاعدادي) ندعوكم وضمن خطة العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ للمساهمة في كتابة ملخصات ضمن المحاور الاتية:

١- تفسيرآية .
٢- شرح حديث .
٣- دراسة شخصية اسلامية .
٤- كتابة ملخص عن موضوع تمت دراسته في مادة (الصف) (اللغة العربية، التاريخ ، الجغرافية ، العلوم ، الفقه ، الاسلوب ...الخ)

وندعو الاخوة في ادارة الثانويات الى تشجيع الطلبة المشاركين من خلال:

١- إعلان اسمائهم في الطابور الصباحي والاشادة بهم .
٢- عرض صورهم في لوحة الشرف المدرسية .
٣- إضافة (٥) درجات في إحدى المواد .

- تقول إدارة الثانوية تكليف مدرس [illegible]
- يتول أمين المكتبة تسهيل مراجعة [illegible]
- تكريم أصحاب المحتوى [illegible]
- يثبت على واجهة الملخص [illegible] قسم المكتبات خلال المدة التي تنتهي في ٢٠١٨/٣/٣١ أمين المكتبة [illegible]

مع الشكر والاحترام

د. إحسان علوحسين
المدير العام
٢٠١٨/٦/٢٠م

نسخة منه الى:
- قسم المكتبات مع الايعاز
- الاضبارة المختصة

الملحق رقم (11)

جمهورية العراق
ديوان الوقف السني
دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية
قسم البحوث والدراسات التربوية والإسلامية
شعبة البحث التربوي والفني

العدد:
التاريخ الهجري: ١٤٤٠هـ
التاريخ الميلادي: ٢٠١٨م

الى/ الاقسام والشعب التركيبية
الثانويات الاسلامية والاقرانية في بغداد
م/ ندوة علمية

تحية طيبة

بمناسبة يوم اللغة العربية يدعوكم قسم البحوث والدراسات التربوية والإسلامية للمشاركة بأوراق عمل في الندوة العلمية التي ستقام في الساعة العاشرة من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٩/١/٢ على قاعة المتلقي الثقافي في مقر الدائرة ضمن المحاور الآتية:

١. دلائل المسائل النحوية في القرآن الكريم.
٢. دلائل البحوث القرآنية.
٣. العلوم العربية في الثانويات الإسلامية.. الواقع وسبل النهوض بها.
٤. قصائد شعرية (شرط أن يراعى فيها سلامة اللغة والوزن والقافية).

نرجو تبليغ منتسبيكم للمشاركة الفاعلة في هذه الندوة بما تجود به الأفكار وتخط الأقلام.

مع الشكر والاحترام

د. إحسان علوحسين
المدير العام
١٤٤٠/ /
٢٠١٨/ /م

نسخة منه الى:
مكتب السيد المدير العام / للتفضل بالاطلاع .. مع الشكر .
مكتب المعاون العام / دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية للتفضل بالاطلاع .. مع الشكر .
قسم البحوث والدراسات التربوية والإسلامية
شعبة البحث التربوي والفني

الايميل / research.islam2000@gmail.com
الايميل الرسمي/ Bank.islam2000@yahoo.com

الملحق رقم (12)

جمهورية العراق
ديوان الوقف السني
دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية
قسم البحوث والدراسات التربوية والإسلامية
شعبة البحث التربوي والفني

العدد: ١٢٤٥
التاريخ الهجري: ١٤٤٠هـ
التاريخ الميلادي: ٢٠١٨م

الى/ السادة لجنة الشهادات العليا في القادسية المرافقة
م/ إقامة دورة

تحية طيبة

يقيم قسم البحوث والدراسات التربوية والإسلامية دورة (تحقيق المخطوطات) على قاعة المتلقي الثقافي في مقر الدائرة لمدة يومين إبتداءً من ٢٠١٨/١١/١٨ ، الساعة التاسعة صباحاً، ويحاضر فيها كل من: السيد (د. طاهر إبراهيم ياسين) مدير قسم البحوث، والسيد (د. محمد ياسين حسين) معاون مدير قسم البحوث، ونشارك فيها السادة لجنة الشهادات العليا في محافظة بغداد، كما في القائمة المرافقة.

راجين الحضور في الموعد والمكان المحددين.

مع الشكر والاحترام

د. إحسان علوحسين
المدير العام
١٤٤٠/
٢٠١٨/١/١٥م

نسخة منه الى:
مكتب السيد المدير العام / للتفضل بالاطلاع .. مع الشكر .
مكتب المعاون العام / دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية للتفضل بالاطلاع .. مع الشكر .
قسم الثانويات الإسلامية
قسم البحوث والدراسات التربوية والإسلامية
شعبة البحث التربوي والفني

الايميل / research.islam2000@gmail.com
الايميل الرسمي/ Bank.islam2000@yahoo.com

الملحق رقم (13)

الملحق رقم (14)

الملحق رقم (15)

٢٠١٥

١- أساليب التربية في القرآن الكريم.
٢- من جمالية القرآن الكريم في فن الاستعارة.
٣- المنهج الرباني في مواجهة الشدائد في ضوء القرآن الكريم.

٢٠١٧

١- النهي عن أكل أموال الناس بالباطل في القرآن الكريم.
٢-أسباب ضعف طالبات المدارس الإسلامية في حفظ وتلاوة القرآن الكريم وسبل علاجها.

٢٠١٨

١-أثر العيش على التحصيل العلمي لطلبة الثانويات الإسلامية – آيات العيش في القرآن الكريم – انموذجاً.
٢- إمكانية الإفادة من التعليم الإلكتروني في تدريس مادة القرآن الكريم.
٣-مفهوم الميزان في القرآن الكريم.
٤-بناء الانسان في القرآن الكريم.
٥-تقويم كتاب علوم القرآن لصف السادس الإعدادي من وجهة نظر التدريس.

الملحق رقم (16)

٢٠١٩

١-منهج الإمام الألوسي (رحمه الله) في تفسيره لسورة العلق (من تفسيره روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني).
٢-منهج الإمام الطبري رحمه الله في تفسيره (جامع البيان عن تأويل القرآن).
٣-مدرسة البصرة لإقراء القرآن الكريم . الرياضي انموذجاً.
٤-مشكل القرآن الكريم عند الغاسمي في الجواهر الحسان (جمع ودراسة)
٥-آيات الأمن والأمان في القرآن الكريم.
٦-مس القرآن الكريم بغير طهارة المتعلق بطلاب الثانويات الإسلامية.
٧-الاعجاز التأكيدي في القرآن الكريم سورة الجن انموذجاً.
٨- مسائل طال الخلاف فيها بين المسلمين (أولاً: انتفاع الأموات بإهداء ثواب تلاوة القرآن الكريم)
٩- مفهوم الخصم والخصام في القرآن الكريم: دراسة موضوعية
١٠-الأمثال في القرآن الكريم وأهميتها في تذكير العباد: دراسة دعوية
١١-ثنائية العز والذل في القرآن الكريم: عرض وتحليل
١٢-مسائل علوم القرآن – دراسة تطبيقية في سورة الحج
١٣-موقف الأصوليين من أعجاز القرآن الكريم
١٤-مفهوم العداوة والبغضاء في القرآن الكريم: دراسة تحليلية
١٥-أثر غريب القرآن الكريم والحديث الشريف في اللغة العربية
١٦-مادة (تموز) في القرآن الكريم دراسة تحليلية
١٧-الرفق في القرآن الكريم والسنة النبوية وأثره في حياة المسلم
١٨-هزءا كاتب الثنواة بين تقديس اليهود والحقيقة القرآنية
١٩-المباحث العقدية في قصص الأنبياء في القرآن الكريم(قصة سيدنا نوح عليه السلام أنموذجاً)
٢٠-آيات العبرة في القرآن الكريم وأثرها في الاعتبار والاتباع

الملحق رقم (17)

إلى / الثانويات الإسلامية و الإقرائية كافة

م/ إعمام

تحية طيبة .....

يقيم المركز العراقي لإقراء القرآن الكريم في ديوان الوقف السني دورة في (أحكام التلاوة) ويداخل يوم واحد في الأسبوع ابتداء من ٢٦/١٠/٢٠١٨م ولمدة ثلاثة أشهر، على إدارات الثانويات الإسلامية ترشيح من يرغب بالمشاركة في الدورة من ذوي الاختصاص المشهود له المملكة التي لنا إجراء اللازم.

مع الشكر

الملحق رقم (18)

إلى / الثانويات الإسلامية و الإقرائية كافة

م/إعمام

تحية طيبة..

يقيم المركز الإقرائي للقرآن الكريم دورات المستوى العالي لأحكام التلاوة للمدرسين فعلى مديري الثانويات ترشيح من يرغب من المدرسين في الاشتراك بالدورات و بالسرعة ليتسنى لنا إجراء اللازم.

مع وافر الشكر

د. إحسان علو حسين
المدير العام
١٤٣٩هـ
٢٠١٨م

الملحق رقم (19)

إلى / الوحدات الإقرائية والثانويات الإسلامية والإقرائية كافة

م/ اعمام

تحية طيبة مباركة

من أجل السمو بالجانب الروحي والأخلاقي في ثانوياتنا الإسلامية، التمس توجيهكم بما يأتي

١. الاهتمام والالتزام بإقامة حلقة الجماعة مثلثا ومثنى داخل الثانوية.

٢. إقامة دروس أسبوعية بالوعظ والإرشاد للمنتسبين داخل الثانوية من مدرسي العلوم الشرعية، بالتنسيق مع لجان الإرشاد في موضوعات (التوبة، ومحاسبة النفس، والاستعداد للآخرة، وحثهم على الأذكار وتطبيق السنن، واجتناب الكذب وشهادة الزور، والصحبة الصالحة، والنصيحة، وغيرها).

٣. بتعاون الملاك التدريسي من أجل السمو بالجانب الروحي والأخلاقي في الثانوية وأن يكونوا قدوة لطلبتهم.

صباح خليف فرحان المحمود
معاون المدير العام للشؤون الإدارية والمالية
٥/ صفر /١٤٤٠هـ
١٤/ ١٠/ ٢٠١٨م

الملحق رقم (20)

م/ مسابقات علمية ثقافية

تنفيذاً لخطة الإشراف لعام(٢٠١٧/٢٠١٨م)، والمتضمنة إقامة الأنشطة في الثانويات الإسلامية.

تقرر إقامة المسابقات العلمية الثقافية بين الثانويات الإسلامية في المواد الآتية:-(القرآن وعلومه، العلوم الشرعية، اللغة العربية، السيرة والتاريخ، معلومات عامة)، وحسب ما مبين في الجدول أدناه.

ت	المحافظة	اليوم والتاريخ	اسم الثانوية	المكان
١	بغداد	الأربعاء/٢/٩	ث الإمام الأعظم + ث التاج معروف الكرخي	ث/ معروف الكرخي
		الثلاثاء/٢/١٠	ث الجادرية + ث الأهل	ث/ الأهل
٢	الأنبار	الثلاثاء/٢/١٠	ث ثنا ونجاح + ث الفردوس الأهلي	ث/ أبي هريرة
		الأربعاء/٢/١٠	ث الأرقمين في الأرقم+ ث أبي هريرة	
٣	نينوى	الأحد/٢/٤	ث أبي الحارثية + ث الشهيد زيد	ث/ أبي الحارثية
		الخميس/٢/٨	ث الصديق الأمين+ ث الزبير بن عبد الله العلي	ث/ أبي حنيفة
٤	صلاح الدين	الثلاثاء/٢/٣	ث الإمام مسلم + ث/ محمد الدري	ث/ محمد الدري
		الاثنين/٢/٩	ث أسماء بنت أبي بكر + ث أم عطية بنت حاتم	ث/أسماء بنت أبي بكر
٥	كركوك	الثلاثاء/٢/٣	ث عبد الرحمن ثورية+ ث أبي سعد الشدري	ث/ عبد الرحمن ثورية
		الخميس/٢/٨	ث أمهات المؤمنين+ ث أيضا حان القلب	ث/ أمهات المؤمنين
٦	ديالى	الثلاثاء/٢/١٠	جويرية بنت الحارث+ ث عائشة أم المؤمنين	ث/ جويرية بنت الحارث
		الخميس/٢/١٢	ث أبي أيوب الأنصاري+ ث/ سعد بن معاذ	ث/ أبي أيوب الأنصاري
٧	الجزيرة	الأحد/٢/٤	ث الزبير بن العوام + ث أسمعية بنت عبد المطلب	ث/ الزبير بن العوام
		الاثنين/٢/٩	ث الإمام الكاظم + ث أم عطية بنت حاتم	ث/ الإمام الكاظم

د. إحسان علو حسين
المدير العام
١٨/ ربيع الثاني/١٤٣٩هـ
٤/ ٢/ ٢٠١٨م

مفردات المناهج الدراسية للمراحل الست

الملحق رقم (21)

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني
دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية
قسم المناهج والتطوير
شعبة التطوير
وحدة مناهج التلاوات

اللجنة المركزية العليا لإعداد المناهج
المفردات الدراسية للمرحلة المتوسطة
للعام الدراسي
(١٤٤١هـ/٢٠١٩-٢٠٢٠م)

الخطة العامة للمفردات الدراسية
(المرحلة المتوسطة)

ت	اسم المادة	الصف الأول: اسم الكتاب	نسبة الدرجة	عدد الساعات	الصف الثاني: اسم الكتاب	نسبة الدرجة	عدد الساعات	الصف الثالث: اسم الكتاب	نسبة الدرجة	عدد الساعات
١	القرآن وعلومه	حفظ الجزء (٣٠)	%٥٠	١	حفظ الجزء (٢٩)	%٥٠	١	حفظ الجزء (٢٨)	%٥٠	١
		تفسير الجزء (٣٠) درة التفاسير	%٢٥	١	تفسير الجزء (٢٩) درة التفاسير	%٢٥	١	تفسير الجزء (٢٨) درة التفاسير	%٢٥	١
		تيسير أحكام التجويد	%٢٥	١	تيسير أحكام التجويد من المبدء إلى نهاية الطلاب	%٢٥	١	فن التجويد	%٢٥	١
٢	الحديث وعلومه	حفظ (٢٠) حديثاً من متن الأربعين النووية	%١٠٠	٢	حفظ (٢٠) حديثاً الأخيرة من متن الأربعين النووية	%١٠٠	٢	منهج الحديث النبوي	%٦٠	١
								مصطلح الحديث	%٤٠	١
٣	العقيدة الإسلامية وأدابها	العقائد والآداب الإسلامية شرح المقاصد الأول والسابع	%١٠٠	١	الإيمان	%٦٠	١	العقيدة الإسلامية	%١٠٠	٢
					رسالة أدب الإسلام	%٤٠	١			
٤	الفقه	فقه حنفي / كتاب الطهارة فقه شافعي / متن الغاية والتقريب / القسم الأول	%١٠٠	٢	فقه حنفي / كتاب الصلاة فقه شافعي / متن الغاية / القسم الثاني	%١٠٠	٢	فقه حنفي / كتاب الزكاة والصيام والحج فقه شافعي (عمدة السالك)	%١٠٠	٢
٥	التاريخ والسيرة	تاريخ الحضارات القديمة	%١٠٠	٢	السيرة النبوية	%١٠٠	٢	عصر الخلافة الراشدة	%١٠٠	٢
٦	الجغرافية	ـــــــــــــــ	—	—	الجغرافية	%١٠٠	١	جغرافية العراق والوطن العربي	%١٠٠	٢
٧	اللغة العربية: النحو والتطبيق	التمهيد لدراسة النحو العربي	%١٠٠	٢	النحو الواضح	%١٠٠	٢	النحو الواضح	%١٠٠	٢
٨	الصرف	ـــــــــــــــ	—	—	الأمثلة	%١٠٠	١	متن بناء الأفعال	%١٠٠	١
٩	الأدب	ـــــــــــــــ	—	—	النصوص الأدبية	%٤٠	١	ـــــــــــــــ	—	—
١٠	والتعبير	ـــــــــــــــ	—	—	الإنشاء والتعبير	%٢٠	١	ـــــــــــــــ	—	—
١١	الإملاء	قواعد الإملاء / القسم الأول	%١٠	١	قواعد الإملاء / القسم الثاني	%٢٠	١	ـــــــــــــــ	—	—
١٢	الخط	كراسة الخط العربي	%١٠	١	كراسة الخط العربي	%٢٠	١	ـــــــــــــــ	—	—
١٣	الرياضيات	الرياضيات / القسم الأول	%١٠٠	٢	الرياضيات / القسم الثاني	%١٠٠	٢	الرياضيات / القسم الثالث	%١٠٠	٢
١٤	اللغة الإنكليزية	Book (1)	%١٠٠	٢	Book (2)	%١٠٠	٢	Book (3)	%١٠٠	٢
١٥	الحاسوب	الحاسوب	%١٠٠	١	الحاسوب	%١٠٠	١	الحاسوب	%١٠٠	١
١٦	مبادئ العلوم العامة	العلوم العامة / القسم الأول	%١٠٠	٢	العلوم العامة / القسم الثاني	%١٠٠	٢	العلوم العامة / القسم الثالث	%١٠٠	٢
١٧	التربية الأسرية والتدبير المنزلي	التربية الأسرية / القسم الأول	%١٠٠	١	التربية الأسرية / القسم الثاني	%١٠٠	١	ـــــــــــــــ	-	-
١٨	نشاط	نشاط (خطة الأنشطة المدرسية)	—	١	نشاط	—	١	نشاط (خطة الأنشطة المدرسية)	—	١

خلاصة خطة الصف الأول		
الفقرة	البنين	البنات
عدد المواد الدراسية	١٢	١٣
عدد الساعات أسبوعيا	٢٦	٢٧
المجموع الكلي لنسب الدرجات	١١٠٠	١٢٠٠
خلاصة خطة الصف الثاني		
عدد المواد الدراسية	١٦	١٧
عدد الساعات أسبوعيا	٣٠	٣١
المجموع الكلي لنسب الدرجات	١٣٠٠	١٤٠٠
خلاصة خطة الصف الثالث		
عدد المواد الدراسية	١٢	١٢
عدد الساعات أسبوعيا	٢٩	٢٩
المجموع الكلي لنسب الدرجات	١٢٠٠	١٢٠٠

الملاحظات العامة

١. مادة التربية الأسرية والتدبير المنزلي للبنات فقط .
٢. مادة (الحاسوب) غير مشمولة في الامتحان الوزاري.
٣. تضاف مادة (الأدب الكردي) باللغة الكردية للمرحلة الأولى للمدارس الدينية في شمال العراق وبمعدل ساعة واحدة أسبوعياً.
٤. تضاف مادة اللغة التركمانية للمرحلة الأولى للمدارس الدينية في شمال العراق وبمعدل ساعة واحدة أسبوعياً.
٥. عدد فحوصات الامتحان الوزاري للمرحلة المتوسطة عشرة مواد.
٦. دمج درجة مادة التاريخ (٥٠%) ودرجة مادة الجغرافية (٥٠%) تحت اسم مادة الاجتماعيات في الصف الثالث المتوسط وللامتحان الوزاري فقط.
٧. دمج درجة الأدب والتعبير مع الإملاء والخط في الصف الثاني المتوسط فقط.
٨. يتابع الطالب تطبيق أحكام التلاوة في درس الحفظ والتفسير.

د. محمد عبدالقهار داود
مدير قسم المناهج والتطوير

د. إحسان علو حسين
المدير العام لدائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

أصادق على الخطة
رئيس ديوان الوقف السني

الملحق رقم (22)

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني
دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية
قسم المناهج والتطوير
شعبة التطوير
وحدة مناهج الثانويات

اللجنة المركزية العليا لإعداد المناهج
المفردات الدراسية للمرحلة الإعدادية
للعام الدراسي (١٤٤١هـ/٢٠١٩-٢٠٢٠م)

الخطة العامة للمواد الدراسية
المرحلة الإعدادية

ت	اسم المادة	الصف الرابع: اسم الكتاب	نسبة الدرجة	عدد الساعات	الصف الخامس: اسم الكتاب	نسبة الدرجة	عدد الساعات	الصف السادس: اسم الكتاب	نسبة الدرجة	عدد الساعات
١	القرآن وعلومه	حفظ الجزء (٢٦)	%٦٠	١	حفظ الجزء (٢٦)	%٦٠	١	حفظ الجزء (٢٨)	%٤٠	١
		تفسير الجزء (٢٢) صفوة التفاسير	%٤٠	٢	تفسير الجزء (٢٦) صفوة التفاسير	%٤٠	١	تجليم تلاوة	%١٠	
								تفسير الجزء (٢٨)	%٢٥	٢
								علوم القرآن	%٢٥	١
٢	الحديث وعلومه	عمدة الأحكام / القسم الأول / حفظ (٢٠) حديثا	%٦٠	٢	عمدة الأحكام / القسم الثاني / حفظ (٢٠) حديثا	%١٠٠	٢	أحاديث الأحكام والأخلاق / القسم الثالث/ حفظ (٢٠) حديثا	%١٠٠	٢
		شرح البيقونية	%٤٠	١	ـــــــ	--	--	ـــــــ	-	-
٣	العقيدة الإسلامية وأدلتها	العقيدة الإسلامية	%١٠٠	١	فقه حنفي / (الأحوال الشخصية)	%١٠٠	٢	فقه حنفي / الحدود والجنايات	%١٠٠	٢
٤	الفقه	فقه حنفي / البيوع والمعاملات	%١٠٠	٢	فقه شافعي / عمدة السالك			فقه شافعي / عمدة السالك	%١٠٠	٢
		فقه شافعي / عمدة السالك								
٥	أصول الفقه	أصول الفقه	%١٠٠	٢	أصول الفقه	%١٠٠	٢	أصول الفقه	%١٠٠	٢
٦	المواريث	ـــــــ	—	—	شرح متن الرحبية	%١٠٠	٢	ـــــــ	—	—
٧	التاريخ والسيرة	التاريخ الإسلامي في العصر الأموي	%١٠٠	٢	التاريخ الإسلامي في العصر العباسي	%١٠٠	٢	تاريخ العالم الإسلامي الحديث والمعاصر	%١٠٠	٢
٨	الجغرافية	ـــــــ	—	—	الجغرافية الفلكية	%١٠٠	٢	جغرافية العالم الإسلامي	%١٠٠	٢
٩	اللغة العربية: النحو والتطبيق	النحو الواضح	%١٠٠	٢	النحو الواضح	%١٠٠	٢	النحو الواضح	%١٠٠	٢
١٠	الصرف	المقصود بإزالة القيود/ القسم الأول	%١٠٠	٢	إزالة القيود عن لفظ المقصور / القسم الثاني	%١٠٠	٢	ـــــــ	—	—
١١	البلاغة	البلاغة الواضحة/ علم المعاني	%١٠٠	٢	البلاغة الواضحة/ علم البيان	%١٠٠	٢	البلاغة الواضحة / علم البديع	%١٠٠	٢
١٢	المنطق	ـــــــ	—	—	ـــــــ	—	—	ـــــــ	—	—
١٣	الخطابة	الخطابة والخطيب	%١٠٠	١	ـــــــ	—	—	ـــــــ	—	—
١٤	الرياضيات	الرياضيات/ القسم الرابع	%١٠٠	٢	الرياضيات/ القسم الخامس	%١٠٠	٢	الرياضيات/ القسم السادس	%١٠٠	٢
١٥	اللغة الانجليزية	Book 4	%١٠٠	٣	Book(5)	%١٠٠	٣	Book(6)	%١٠٠	٣
١٦	الحاسوب	الحاسوب	%١٠٠	١	الحاسوب	%١٠٠	١	الحاسوب	%١٠٠	١
١٧	التربية الأسرية والتدبير المنزلي	الأسرية/ القسم الرابع	%١٠٠	١	ـــــــ	—	—	ـــــــ	—	—
١٨	النشاط	نشاط (خطة الأنشطة المدرسية)	—	١	نشاط (خطة الأنشطة المدرسية)	—	١	نشاط (خطة الأنشطة المدرسية)	—	١

خلاصة خطة الصف الرابع		
الفقرة	البنين	البنات
عدد المواد الدراسية	١٣	١٤
عدد الساعات أسبوعيا	٢٩	٣٠
المجموع الكلي لنسب الدرجات	١٣٠٠	١٤٠٠

خلاصة خطة الصف الخامس		
الفقرة	البنين	البنات
عدد المواد الدراسية	١٣	١٣
عدد الساعات أسبوعيا	٢٩	٢٩
المجموع الكلي لنسب الدرجات	١٣٠٠	١٣٠٠

خلاصة خطة الصف السادس		
الفقرة	البنين	البنات
عدد المواد الدراسية	١٢	١٢
عدد الساعات أسبوعيا	٢٩	٢٩
المجموع الكلي لنسب الدرجات	١١٠٠	١١٠٠

الملاحظات العامة

١.مادة التربية الاسرية والتدبير المنزلي للبنات فقط .
٢.مادة الخطابة للبنين فقط .
٣.مادة (الحاسوب) غير داخلة في الامتحان الوزاري.
٤.تضاف مادة (الأدب الكردي) باللغة الكردية للمرحلة الرابعة للمدارس الدينية في شمال العراق وبمعدل ساعة واحدة اسبوعيا.
٥.تضاف مادة اللغة التركمانية للمرحلة الرابعة في المدارس الدينية في شمال العراق وبمعدل ساعة واحدة أسبوعياً.
٦.عدد فحوصات الامتحان الوزاري للمرحلة الاعدادية (١٠) مواد.
٧.يتابع الطالب بتطبيق احكام التلاوة في درس الحفظ والتفسير.

أصادق على الخطة
رئيس ديوان الوقف السني

د. إحسان علو حسين
مدير عام دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

د. محمد عبدالقهار داؤد
مدير قسم المناهج والتطوير